



تقرير رئيس مجلس الإدارة ٢٠١٣

الأفضل المساهمين الكرام ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بالتأييد من مجلس الإدارة يسرني أن أقدم لكم القوائم المالية المدققة لشركة النهضة للخدمات ش م ع ع لسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٣.

في عام ٢٠١٣ قمنا بالعديد من الأعمال من بينها إعداد نظام مستقل لإدارة توباز، تأمين الاستقلال المالي لتوباز من خلال طرح سندات في الأسواق المالية العالمية، تفعيل الأصول المتعثرة، الاستثمار في سفن جديدة لتوباز، إعداد الخطط والتصاميم لإنشاء وحدات سكنية دائمة في الدقم لشركة النهضة للخدمات العقود، بيع نشاط هندسة النفط والغاز ومعهد التدريب الوطني لشركات مرموقة مدرجة في مؤشر هانغشانغ تايمز، تعيين قيادات جديدة، تطوير استراتيجيات الخروج لأعمال الهندسة البحرية والاستمرار في الفوز بعقود جديدة وفرص عمل للنمو في كل الأنشطة المستمرة. هذه هي النتائج المترتبة على الأعمال التي أشرفت إليها في تقرير عام ٢٠١٢ عندما ذكرنا " أن عام ٢٠١٣ سيكون عام تقوية وتعزيز لأوضاع الشركة". استلزم ذلك تعزيز التحول لكل التطورات المتوقعة ووضع المحصنات الشاملة. لقد انتهت فترة التعزيز والتقوية المشار إليها ونحن الآن قادرون على التركيز على أعمالنا الأساسية.

في عام ٢٠١٤ راغبنا في هيكل الشركة كقيمة تحقيق النمو والتنمية المستدامة للسنوات المقبلة مما يوفر لنا منصة انطلاق لتقديم خدمات متميزة لعملائنا وقيمة مستمرة لمساهمي الشركة.

توزيعات الأرباح

أوصى مجلس إدارة الشركة بتوزيع أرباح نقدية لمساهمي الشركة بما يعادل ١٠٪ وهي خاضعة لاعتماد الجمعية العامة لمساهمي الشركة.

التغييرات في البيانات المالية الأولية

حدث تغيير في شيئين:

أولاً، منذ أن أعلننا عن النتائج الأولية قام أحد العملاء بإلغاء عقد في نشاط الهندسة البحرية حيث قام العميل بالكتابة إلى الشركة بهدف الوصول إلى تسوية ودية حول الموضوع. من سياساتنا في مثل هذه الحالات القيام بوضع محصنات كاملة تحسباً للنتائج المحتملة كما أن الإدارة والمستشارين القانونيين المستقلين لعل نقه تامة بأن وضع الشركة سليم تمام.

ثانياً، نحن مستمرين في استراتيجيتنا المبنية على التركيز على أنشطتنا الأساسية: توباز - شركة أسطول سفن الدعم البحري؛ مجموعة النهضة لخدمات العقود - نشاط إدارة التسهيلات وخدمات العقود و يتطلب منا هذا الاستمرار في سياسة دعم استثماراتنا في أنشطتنا المستمرة الأخرى وفي نفس الوقت اتباع استراتيجية أخرى ترمي إلى التخلص من تلك الشركات عندما يحين الوقت المناسب في المستقبل و سنقوم بذلك مع المشتري المناسب آخذين في الاعتبار مصلحة الشركة، عملائنا، شركائنا و موظفينا. في ضوء نجاحنا في بيع بعض استثماراتنا في عام ٢٠١٣ و العديد من المبادرات المدرجة قيد النظر في عام ٢٠١٤، نحن الآن نصدد تصنيف كل الأعمال الأخرى كأعمال غير مستمرة.

ولقد تم عكس هذه التطورات في البيانات المالية المدققة للشركة. تختلف البيانات النهائية عن النتائج الأولية نظراً لتوصية مجلس الإدارة بإعادة تصنيف الأنشطة غير المستمرة علاوة على محصنات إضافية قدرها ٢,٣ مليون ريال (٨,٦ مليون دولار أمريكي) تحوطاً ضد النتائج المحتملة وحماية لمصالح الشركة.

الأداء المالي

الأداء المالي خلال عام ٢٠١٣ يعكس نتائج مبادراتنا التعزيزية.

مليون ريال	مليون دولار أمريكي	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٢
العمليات التشغيلية المستمرة					
الإيرادات					
٢٣٩,٣	٢٢١,١	٦٢١,٦	٥٧٤,٣		
الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء					
٧٣,٢	٧١,٥	١٩٠,١	١٨٥,٧		
أرباح التشغيل					
٤٨,٣	٤٦,٣	١٢٥,٥	١٢٠,٣		
صافي الربح بعد خصم الضرائب من العمليات المستمرة					
١٥,٦	١٨,٠	٤٠,٥	٤٦,٨		
العمليات غير المستمرة					
الربح/(الخسارة) من العمليات غير المستمرة					
٣,٢	(١٤,٩)	٨,٣	(٢٨,٧)		
صافي أرباح السنة					
١٨,٨	٣,١	٤٨,٨	٨,١		

ملاحظة: الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء و ربح التشغيل تم حسابها بعد خصم محصنات مستحقة لمرة واحدة قدره ٥,٣ مليون ريال كما أن الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء تم حسابها بعد خصارة في إحدى الاستثمارات قدرها ٠,٩ مليون ريال.

لقد انتهجنا نهجاً طموحاً وحكيماً في وضع محصنات للمستحقات طويلة الأجل بينما نعمل في نفس الوقت على استرداد هذه الديون وعندها سنقوم بعكس كل فائض المحصنات في ميزانية الشركة.

صافي الربح من العمليات المستمرة تم حسابها وفقاً للخصومات التالية:

مليون ريال	مليون دولار أمريكي	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٢
مخصصات مستحقة لمرة واحدة					
(٥,٣)	(٠,٦)	(١٣,٨)	(١,٦)		
مخصص لانخفاض قيمة سفينة					
-	(٠,٩)	-	(٢,٣)		
صافي الدخل المتعلق ببيع شركة تابعة					
-	١,١	-	٢,٩		
صافي الخسارة في استثمارات أخرى					
(٠,٩)	-	(٢,٣)	-		
الإجمالي					
(٦,٢)	(٠,٤)	(١٦,١)	(١,٠)		

الربح/الخسارة من العمليات غير المستمرة كما يلي:

مليون ريال	مليون دولار أمريكي	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٢
أنشطة هندسة النفط والغاز التي تم بيعها					
١,٠	(١٢,٦)	٢,٦	(٣٢,٧)		
الربح/(الخسارة) للفترة					
٣,٧	-	٩,٦	-		
عائدات البيع					
١,٠	١,١	٢,٦	٢,٩		
التعليم و التدريب					
(بيع معهد التدريب الوطني)					
٣,٨	-	٩,٩	-		
ربح الفترة					
٦,٣	(٣,٤)	(١٦,٤)	(٨,٩)		
عائدات البيع					
٣,٢	(١٤,٩)	٨,٣	(٢٨,٧)		
أنشطة غير مستمرة أخرى					
٣,٢	(١٤,٩)	٨,٣	(٢٨,٧)		
الإجمالي					
٣,٢	(١٤,٩)	٨,٣	(٢٨,٧)		

نظام إدارة توباز

كشركة مساهمة عامة، لدى النهضة مجلس إدارة ولجان منبثقة عنه كلجنة التدقيق الداخلي وغيرها من المهام لضمان حسن تنظيم الشركة ونحن ملتزمون بالشفافية والمسؤولية والحاسبة.

في عام ٢٠١٣ قامت توباز بتشكيل مجلس ولجان جديدة تؤدي مهامها إلى حين تعيينها رسمياً، علماً بأن رئيس مجلس إدارة النهضة والرئيس التنفيذي للنهضة هم أعضاء في مجلس إدارة توباز كما أن أحد أعضاء مجلس إدارة النهضة هو عضو والرئيس التنفيذي للنهضة هم أعضاء في لجنة توباز للتعميمات والمكافآت بينما يقوم الرئيس المالي لجموعة النهضة بحضور اجتماعات مجلس إدارة توباز بالإضافة إلى اجتماعات لجنة التدقيق كممثل للمالك.

نعزّم أيضاً أن يقوم مجلس إدارة توباز بتعيين أعضاء مجلس إدارة مستقلين وغير تنفيذيين من كفاءات ومهنيين ذوي خبرة في نفس القطاع وذلك خلال هذا العام ولقد قمنا فعلاً بتعيين أول عضو مستقل في مجلس إدارة توباز وهو أيضاً عضو مستقل كرئيس للجنة التدقيق في توباز وعضو في لجنة توباز للتعميمات والمكافآت. إن السبب المباشر وراء هذه المبادرة هو عزمنا على التركيز في جميع الأنشطة وفقاً لأفضل الأسس التنظيمية، بالإضافة إلى ذلك، فقد أوصحننا عزمنا على النظر في إدراج توباز في أحد أسواق المال الرئيسية كبورصة لندن وذلك فإن الطرح الأولي العام هو أحد الخيارات قيد النظر في المستقبل المنظور كوسيلة للحصول علي قيمة في كبريات الأسواق المالية بغية الوصول إلى موارد رأسمالية كبيرة.

لقد قمنا بتعيين رئيس تنفيذي جديد لتوباز في عام ٢٠١٢ حيث قام بدوره بتشكيل فريق إدارة متكامل بالإدانة إلى تعيين رئيس مالي وعليه فإن توباز تمتلك القدرة والقيادة للعمل كشركة مستقلة ضمن المجموعة تحت إشراف مجلس إدارة توباز مما يعني أن توباز الآن قادرة على العمل كشركة عامة مستقلة بينما تحتفظ في نفس الوقت بتغطية وحماية ودعم وإشراف مجلس إدارة النهضة.

ونشير هنا إلى أن الهيكلة الجديدة تعمل بصورة جيدة.

الاستقلالية المالية لتوباز

في الربع الثالث من عام ٢٠١٣، أعلننا أن توباز للملاحة قد نجحت في تسعير طرح أول سندات ممتازة لها بقيمة ٣٥٠ مليون دولار تستحق في عام ٢٠١٨. علماً بأن الطلب تجاوز حد الاكتتاب بـ ٢,٥ بليون دولار أمريكي. سيتم استخدام العائدات في إعادة تمويل بعض الديون البنكية، الإنفاق الرأسمالي وزيادة السيولة في الميزانية. وفي هذا الإطار تم تصنيف توباز بنجاح من قبل ستاندرد أند بور و موديز مم يدل على أن لدى توباز الإضباط المالي الذي تتطلبه أفضل الممارسات العالمية.

إن أهمية نجاح هذه المبادرة يكمن في التأسيس لاستقلالية توباز بحيث لا تعتمد على التمويل المباشر لنموها من الشركة الأم بمعنى إمكانية احتفاظ النهضة لخدمات العقود بالنقد لتنمية استثماراتها في ظل الفرص المتزايدة. إن عملية العناية الواجبة والتدقيق من قبل المستثمرين لسندات توباز في الأسواق المالية العالمية في أوروبا والشرق الأوسط والولايات المتحدة الأمريكية لدليل على مكانة توباز من حيث التنظيم والإدارة وأقوى دليل على أن توباز على أهبة الاستعداد للطرح الأولي في أي سوق مالية.

من الواضح أن تلك الأسواق المالية تقدر نموذج عمل توباز التجاري وفريق إدارتها بما في ذلك نقاط القوة الائتمانية الرئيسية مثل هوامش أرباح التشغيل المستقرة والمعاافة والعقود المتراكمة البالغ قدرها ١ بليون دولار أمريكي ومرونة العقود قصيرة الأجل إلى جانب سجلنا التشغيلي الممتاز لا سيما على صعيد الأمن والسلامة مع العديد من العملاء العالمين في مجال النفط والغاز.

مجموعة واحدة - شركتان

لقد أطلقنا على هذه المبادرات اسم " استراتيجية مجموعة واحدة - شركتان " ويقصد بالمجموعة شركة النهضة للخدمات ش م ع وكنتنا نعمل على تشغيل وتطوير الشركتين بطريقتين مختلفتين: توباز كشركة جاهزة للطرح الأولي العام كشركة عامة تدار من خلال عملنا في مجلس الإدارة الفرعي ولجانها، مجموعة النهضة لخدمات العقود باعتبارها الشركة الرئيسية المملوكة بالكامل للنهضة للخدمات ش م ع ع.

توباز

مليون ريال	مليون دولار أمريكي	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٢
الدخل					
١٤٥,٥	١١٩,٠	٣٧٧,٩	٣٠٩,١		
ربح التشغيل					
٤١,٤	٣٣,٦	١٠٧,٥	٨٧,٢		
ملاحظات:					
١- ربح التشغيل لعام ٢٠١٣ يتضمن صافي أرباح قدرها ٥٧٠ ألف من بيع سفن ومخصص لمرة واحدة قدره ١,٨ مليون ريال.					
٢- ربح التشغيل لعام ٢٠١٢ تم حسابه بعد خصم مخصص مستحقات لمرة واحدة قدره ٠,٦ مليون ريال و مخصص لانخفاض قيمة سفينة قدره ٠,٩ مليون ريال.					

خلال عام ٢٠١٣ حققت توباز سجلاً رائعاً دون حوادث فيما يتعلق بالأمن والسلامة ويسرنا أن نتقدم بالتهنئة لفريق توباز لهذه النتائج الباهرة.

لقد حققت توباز تقدماً في أدائها المالي بكل المقاييس حيث ارتفع الدخل إلى ٢٢٪ عما كان عليه في عام ٢٠١٢ كما ارتفع ربح التشغيل إلى ٢٣٪.

يتضمن تحسين الأداء نمواً جديداً بالإضافة إلى تحسن أداء العديد من الأصول المتعثرة بما في ذلك الخروج من عقود غير مربحة في البرازيل ولكن هذا لا يعني أننا لن نعاود دخول أسواق البرازيل مرة أخرى بل أننا في الوقت الحاضر نتجاوب مع الفرص والطلب المتزايد في أسواقنا الرئيسية في الخليج العربي وبحر قزوين وزيادة حضورنا في سواحل غرب أفريقيا المنجحة للنفط.

لقد استثمرت الشركة ٢٨٠ مليون دولار أمريكي في أصول أساسية وستظهر فوائد هذه الاستثمارات في عام ٢٠١٤.

مجموعة النهضة لخدمات العقود

مليون ريال	مليون دولار أمريكي	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٢
الدخل					
٩٤,٥	١٠٢,٧	٢٤٥,٥	٢٦٦,٨		
ربح التشغيل					
٩,٧	١٦,٥	٢٥,٢	٤٢,٩		
ملاحظة:					
١- أرباح التشغيل في عام ٢٠١٣ تم حسابها بعد خصم مخصص مستحقات لمرة واحدة بمبلغ ٣,٥ مليون ريال.					
٢- عام ٢٠١٢ يتضمن مبلغ ١,٨ مليون ريال عبارة عن القيمة العادلة لبعض الأصول المستلمة من عميل لتسوية مبالغ مطلوبة في عملية بيع شركة تابعة.					

أداء مجموعة خدمات العقود كان أقل من العام الماضي ولكن كما شرحت في تقرير الربع الثالث أن هذا يجب أن لا يعجب حقيقة أن عمليات التشغيل المستمر ما زالت مربحة. من الأسباب الرئيسية التي أثرت على أداء مجموعة خدمات العقود: المخصص الاستثنائي لمرة واحدة للمستحقات والاستيعاب المؤقت لارتفاع تكاليف العمالة في سلطنة عمان.

المخصصات الكبيرة التي تم وضعها مقابل المستحقات تتعلق بعمل في السكن الدائم للمقاولين (باك) في مناطق حقول النفط بعمان بالإضافة إلى عميلين في غرب أفريقيا وتبذل كل الجهود اللازمة لاسترداد هذه المستحقات سنقوم بعكس فائض المخصصات إذا توفقتنا في ذلك.

النتائج المالية المدققة

قائمة المركز المالي المجمعة كما في ٣١ ديسمبر ٢٠١٣

٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٢
بالآلاف الريالات	بالآلاف الريالات	بالآلاف الريالات	بالآلاف الريالات
الأصول غير الجارية			
٥٠٢,٨٢٦	٤٥٦,٣٨٦	٣١,٩٧٥	٢٣,٥٦٦
٥,٤٦٨	١١,٠٢٨	٥٤٠,٢٦٩	٥٠٠,٩٥٠
الأصول الجارية			
١٨٥,٥٨٢	١٤٧,٥٥٢	١١١,٦٧١	١٤٢,٢٠٠
الالتزامات الجارية			
٧٣,٩١١	٥,٣٥٢		
الالتزامات غير الجارية			
٣٥١,٥٨٠	٣٦٨,٧٤٥	٣٨,٩٤٨	٢٨,٤٦٦
١٠,٧٦٥	١٥,٤٠٢	٤٠١,٢٩٣	٣١٢,٦١٣
٢١٢,٨٨٧	١٩٣,٦٨٩		
صافي الأصول			
٢٨,٢٠٩	٢٨,٢٠٩	١٩,٤٩٦	١٩,٤٩٦
(١,٧٠٤)	(١,٧٠٤)	١٣٠,٤٣٠	١١٨,٩٤٨
١٧٦,٤٣١	١٦٤,٩٤٩	٣٦,٤٥٦	٢٨,٧٤٠
٢١٢,٨٨٧	١٩٣,٦٨٩		
حقوق المساهمين			
رأس المال			
علاوة إصدار الأسهم			
سندات خزينة			
أرباح محتجزة واحتياطات			
الحقوق غير المسيطرة			
مجموع حقوق المساهمين			

قائمة الدخل الشامل المجمعة

للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٣

٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٢
بالآلاف الريالات	بالآلاف الريالات	بالآلاف الريالات	بالآلاف الريالات
العمليات التشغيلية المستمرة			
الإيرادات			
٢٣٩,٢٦٣	٢٢١,١٢٣	١٦٥,٣٩٥	(١٥٤,٥٧٠)
مصاريف التشغيل			
(٢٥,٦٠٦)	(٢٠,٢٤٢)	(٨٥٧)	(٣٤٥)
ربح التشغيل			
٤٨,٦٦٢	٤٦,٣١١	(٢٣,١١٥)	(٢٠,٧٤٧)
صافي تكاليف التمويل			
(٣١)	(١٩)	٢٤,٢٥٩	٢٥,٢٠٠
الربح قبل ضريبة الدخل			
(٨,٦٨٤)	(٧,١٧٨)	١٥,٥٧٥	١٨,٠٢٢
ضريبة الدخل			
٣,٢٠٥	(١٤,٩٦٤)	١٨,٧٨٠	٣,٠٥٨
الربح في السنة			
صافي الربح المنسوب إلى:			
مساهمي الشركة الأم			
٧,٤٨٢	(١,٣٧٧)	١٨,٧٨٠	٣,٠٥٨
الحقوق غير المسيطرة			

ملاحظة:

١- النتائج المالية المدققة سوف تخضع لموافقة المساهمين في اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية المقترح عقده في ٢٦ مارس ٢٠١٤.

٢- البيانات المالية المدققة سوف يتم تسليمها لسوق مسقط الأوراق المالية كما سيتم توفيرها أيضاً على الموقع الإلكتروني للشركة قبل أسبوعين من تاريخ الجمعية العامة العادية السنوية.

النهضة للخدمات ش.م.ع.ع

ص ب ١٠٦٧٦، الرمز البريدي ١١٤، مطرح، سلطنة عمان